كونهم على الباطل بادي تامل والاهراع الاسراع
التهديد كانهم يزعجونه ويحثون على الاسراع على
اثارهم وذكر الاسراع والاتباع في الدنيا ولقد
ضل قبلهم اي قبل قومك يا محمد واللام للقسم وفيه
وفيما بعده ولقد ارسلنا فيهم اي الاولين
وقوله من الرسل بيانية فانظر هذا الخطاب
للنبي والمراد قومه اي عاقبتهم العذاب هذا
حل معنى الجار كيف كان اهلاكنا المنذرين
الا عباد الله هذا استثنا منقطع من المنذرين
لانهم كفار وهؤلا مؤمنون لا خلاصهم في
العبادة هذا على قراءة كسر اللام بدليل قوله او ان
الله الخ ولقد نادانا نوح الخ شروع في تفصيل
ما اجمل فيما سبق بقوله ولقد ارسلنا فيهم منذرين
الخ فصله ببيان احوال بعض المرسلين وحسن
عاقبتهم وتضمن ذلك البيان سوء عاقبة بعض المنذرين
كقوم نوح وفرعون ولوط والياس واللام جواب
قسم محذوف وكذلك قوله فلنعم المجيبون احمد وتالله
لقد نادانا نوح لما يئس من ايمان قومه بعدما دعاهم
اليه الف سنة الا خمسين عاما فلم يزدادوا الا نفورا
فاجبناه احسن الاجابة فوالله لنعم المجيبون نحن
وحاصل ما ياتي من القصص سبع قصة نوح
وقصة

لاحل اعراب والا
لقال اي الهالكين
المنذرين

١٠٦

وقصة ابراهيم وقصة اسماعيل وقصة موسى
وهارون وقصة الياس وقصة لوط وقصة يونس
ونوح اسمه عبد الغفار وقيل يشكر ونوح لقبه
وتقدم انه عاش الفا وخمسين سنة لانه ارسل بعد
اربعين سنة ومكث يدعوهم الفا الا خمسين وعاش
بعد الطوفان ستين سنة رب اني مغلوب
بفتح الهمزة على الحكاية واعمال القول مسلطا
هنا عليها وقوله فانتصر اي انتصر لي بالانتقام منهم
فلنعم المجيبون الواو للتعظيم في المجيبون وقوله
نحن هو المخصوص بالمدح واهله اي زوجته
واولاده الثلاثة وزوجاتهم الثلاث وقيل اهله
اي اهل دينه وهم من آمن معه وكانوا ثمانين
هم الباقين هم ضمير فصل فالناس كلهم
من نسله وقال بعضهم كان لغير ولد نوح نسل
بدليل قوله تعالى ذرية من حملنا مع نوح وقوله وبركات
عليك وعلى امم ممن معك وامم سنمتعهم فعلى
هذا يكون معنى وجعلنا ذريته هم الباقين يعني
ذرية المؤمنين دون ذرية من كفر فانا اغرقناهم
سام وهو ابو الثلاثة يمنع الصرف للعلمية
والعجمة وفارس كذلك للعلمية والتانيث لانه علم
قبيلة والخزرج هكذا في بعض النسخ وهو خطا

Copyright © King Saud University